

## دراسة كلمة (يُخْرَجُونَ وخارجين المتعلقة بأهل النار)

1. {ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ} الجاثية 35

في هذا النص تم استخدام أداة لا النافية التي تفيد نفي حصول الفعل مستقبلاً وتعلق الخطاب والصيغة يحددان هل هذا النفي المستقبلي دائم ومستمر أم هو خاص. ودلالة كلمة خارجين تتعلق بإرادة أهل النار أنفسهم فهم يريدون الخروج فأتى النص ونفى عنهم هذا الفعل والإرادة وأنهم غير قادرين على فعل ذلك، ولن تلبى رغبتهم ولكن لم ينف إرادة الرب في إخراجهم فيما بعد انتهاء عقوبتهم وحصولهم على الطهارة وتسعهم رحمة الله

2. (لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ) الحجر 48

في هذا النص تم استخدام أداة ما النافية التي تفيد نفي الحال، وتعلق الخطاب والصيغة يحدد هل هذا الحال مستمر أم هو خاص. (فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا) واضح مجيء كلمة اليوم وهذا يدل على أن نفي الإخراج يتعلق باليوم وما يترتب عليه ولا ينفي عنهم الخروج في غير ذلك اليوم، وهذا نحو قول القاضي للمجرمين: اليوم لا تُخْرَجُونَ من السجن وسوف يطولكم العذاب، وهذا لا يعني نفي خروجهم للأبد.